كتاب جامع

# رسائل من جوف الجحيم

إشراف:
نور الهدى محاني

# رسائل من جوف الجحيم

" لا للخيانة "

إشراف:

نور الهدى محاني

**الكتاب: رسائل من جوف الجحيم.**

**النوع: كتاب جامع.**

**تأليف: مجموعة مؤلفين.**

**إشراف: نور الهدى محاني.**

**تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.**

**النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.**

**www.kotobati.com**

**kotobati@gmail.com**

**إصدار 2021.**

**جميع الحقوق محفوظة.**

# الفهرس:


**الاهداء: ..... 5**

**رسالة من جثة ..... 6**

نور الهدى محاني من العاصمة..... 7

**كم أمقتك! ..... 8**

إكرام قنفود من ولاية باتنة..... 8

**لا تطرق بابي ..... 9**

سارة شاوش من قسنطينة..... 9

**وجع الحنين"أنا وذاتي نُجاهِد" ..... 10**

آية عثمان عليات..... 11

**الخيانة زوجية ( بشاعة الخيانة ) ..... 12**

جمانة عبد المجيد..... 13

**ياخائني الجميل ..... 14**

لجين هيثم رومية..... 14

**لا أدري لما الكل خان! ..... 15**

نسيمة شاوش من قسنطينة..... 15

**الصداقة المزيفة ..... 16**

زوارق إكرام بوسعادة ولاية المسيلة..... 16

**طعنتني الرماح ..... 17**

بقدي خالدية ولاية تيسمسيلت..... 17

**تراهات أنثى في العشرين ..... 18**

حمدان فاطمة..... 18

**سقوط روحي ..... 19**

منى كارك من ولاية سوق أهراس..... 19

**سجائرقلبي ..... 20**

ايمن طقيع من الجزائر ولاية بسكرة..... 20

**غدر الزمن ..... 21**

شهد أحمد نصار الأردن..... 21
إلى كل خائن ..... 22
ليندة بنور..... 23
نفق الغدر ..... 24
حميد شيماء تيسمسيلت..... 24
"صرخة الغدر" ..... 25
عدار صبرين من تيسمسيلت..... 25
عابر خائن ..... 26
سارة بلغول من ولاية جيجل..... 27
إلى صديقي الخائن.. ..... 28
-رشا حسام الزروق/ليبيا..... 28

# الاهداء:

إلى كل من كسر قلبا كان له ينبض
إلى. كل من دمر شخصا كان به يهتم ويسأل ويحب ويعشق
إلى كل من منح الأمان الكاذب وقال الكلام المفخخ الملفق ورسم صورة جميلة بعدها انقلب
إلى كل ضم واحتوى فؤاد ثم فجأة أفلته وابتعد ومع غيره اندمج وتابع
إلى. كل من ترك من يحبه يحترق ،يحزن،يموت
إلى. كل خائن

# رسالة من جثة

مرحبا يا أسمري الخائن ،
هناك أسئلة تتطفل على تفكيري ،
هل تنام الليالي!!!
هل ضميرك مرتاح ولا يلسعه الندم أو أنك من دون ضمير كالباقي!!!!
ماذا عساني أقول وأنا مجرد جثة تلوح
مجرد جسم سلبته حياته قلبه شغفه
تبا ليوم التقيتك فيه،تبا لكل كلام نبع منك وصدقته،
تبا لبسمتك ووقفتك وقلبك ولطفك واهتمامك الذين أسروني ،
تبا لكل شيء حجب عني الرؤية ،حجب عني كل شيء إلا أنت
أنت أفعى أحاطت بي لفتني دفتني أوهمتني وفجأة لسعتني
وهأنا اليوم أكتب لك والحقد داخلي يسري
والكره لك من عيني يشع
وددت القول لك أنك نجحت في قتلي ،نجحت في صعقي
وددت القول أن قلبي الذي أبكيته آلامته دمرته خذلته خدعته لن يغفر
نعم يا خائني
هههههههههههه لن أكبت ضحكتي
دعني أضحك على نفسي قليلا
دعني أسخر من غبائها ،
هههه كيف لم تنتبه لك !!كيف لم تلاحظ أن أخرى تشاركها بك
لها نفس ما تقول ،نفس الوقت،نفس الاهتمام ،نفس الأسماء ،نفس الحب
لا مهلا تلزمك شهادة مكتوبة بخط عريض أفضل متلاعب كاذب خائن
نعم تستحق هذه الألقاب بجدارة ،

لا أعرف إن كنت تقرأ كلماتي وأثرت فيك،لا أعلم إن وضعتك في صورة ما فعلته!
لا أدري إن ستوقظ انسانيتك وتعتذر
لكن لن أغفر ،لن أصفح
لأنك في الأصل سلبت قوتي ،لوثت حياتي لدرجة أني عاجزة عن اخارجك واخارج سمومك
عاجزة عن الشفاء منك
عاجزة عن كل شيء
وداعا يا قاتلي يا خائني
وداعا للأبد
أرجوك على الأقل دع جثتي ترقد بسلام

نور الهدى محاني من العاصمة

# كم أمقتك!

شيعت لك جنازة بمخيلتي تليق بحقارتك
لقد كنت حق الأحياء بجنازة تلغي وجودك
فلتحترق في جحيم أفعالك
أيها الرجل الشرقي إني أكرهك
إلى حد فاق أقصى الحدود
حذفتك من قاموس العبودية
إني أمقتك بشدة
حين أتذكر قولك لي أحبك
إني أكرهك
ادعيت الصدق..لكنك دنيء عديم شرف
ادعيت الأبدية..لكنك نرجسي خبيث
أيها الرجل الشرقي
فلتحيا ما حييت
و لتصنع ما شئت
لأنني منفصلة عنك
و لست بتابعة لك
لأنك ميت، و اني سأعيش الحداد على روحك مدى الحياة
و ان رأيتك صدفة أقول"يخلق من الشبه أربعين"

إكرام قنفود من ولاية باتنة

# لا تطرق بابي

أقفلت باب قلبي قفلا محكما
وقررت ألا أفتحه وإن كنت مرغما
وبقيت على هذا الحال
أرفض كل طارق وأصرفه مهما حاول واحتال
ظل بابي هكذا مغلقا
لم أجعل هذا القلب يوما بالغير معلقا
لكنه هذه المرة احتار
فضيفه أطال الإنتظار
بقي يدق يدق بإصرار
رغم الرفض رغم التجاهل بقي الطارق على القرار
تنازل القلب أخيرا وقرر أن يختار
ويا ليته لم يختار
فالضيف أوقف الكلام
قرر الرحيل قرر أن يترك المقام
حسنا يا صديقي سأطلق لك العنان
انطلق مسرعا غادر المكان
لكن إن خرجت من هذا الباب لا تعد
لأني سأعيد لبابي المفتاح
و سأضع هذه المرة مع المفتاح سلاح

سارة شاوش من قسنطينة

# وجع الحنين"أنا وذاتي نُجاهِد"

وَإنّي أعترفُ بكل ما بي من حَنين أنّي اشتقتُ إلى ذاتي القديمَة ،ربما لَم أعرف كيفَ أُقدر البساطَة وَالطمأنينَة التي كنتُ بِها آنَذاك ،جاهدتُ بِكل ما بي مِن قُوَّة أَن أعود إلى نَفسي لكنّي هَرمتُ مِنَ المُحاوَلَة ،كانَت نَفسي تجاهدُ ذاتَها أيُعقلُ أنَّ الخيانة قد تَكون قريبة لهذهِ الدرَجة ؟من نَفسي؟

زعمتُ النسيانَ واستدعيتهُ لخيالي مراتٍ كثيرة حتى أني لا أستطيعُ أن أُحصيها، لكني الآنَ أُسندُ رأسي على الوِسادَة يعتصرُني الوجعُ والحنينُ مرةً أُخرى ،أُعانقُ الحُلم الذي أريدهُ لكن في خيالي ،وأشدد قبضَتي عليه،أُريدُ البُكاءَ لكن أتصدقينَ يا أَنا أنَّهُ حتى دُموعي تَأبى أَنْ تُريحَ قَلبي وتُخفف عنّه؟

انظُري إلى هذا القلم المُتمرد الذي رَافقني دوماً، ها هُو الآن يَقفُ بينَ أنامِلي مُتحدياً إِيّاني، حتى هذا يأبى أن يبوحَ بمشاعري!

أَرأَيتِ وَطأَ الخيانةِ على قلبي من ذاتي؟ماذا عسايَ الآنَ أن أفعل؟ ها أنا أقف أمام نفسي والحنينُ يُحكم قبضتَهُ عليَّ رُويداً رُويداً ،أرى نَفسي أُحكمُ العناقَ لِذاتي القديمة وقد اجتاحَني الشوقُ إِليها .

يا أنا ،حَدثيني كيفَ يمكنُ للروحِ أن تَهدأ، هذا النضجُ لا يريدُ أن يرحَمني ،إِنَّه يُؤلمني مِن الوريدِ إلى الأعماق ،إِنَّه يتشَبثُ بي ويتَمكن من جَوارحي كُلها،وأنا يا عزيزَتي لا أُريده أبداً،لا تقولي لي يَجب أَنْ تَتَفتح عَيناكِ لهذه الحياة لا تقوليها أبدا،هلا سألتِ نفسكِ عما إذا وجدتِ الراحة في الوعي ،أبداً،لا إذا بربك الزَمي الصمتَ رُبما يَقتُل لكنة أقل مرارةً مِنْ واقعٍ يجعلُ الصَّدرَ يَضيقُ مِن فرطِ البُؤس.

عزيزَتي أنا، رجاءً عودي إِليَّ فإني والله أحبك ،عودي كما كنتِ ،لم أعد أتحمل خياناتٍ أكثَر ، حانَ الوقت لِتُدركي أَنَّكِ كل ما تبقى لي منّي، أرجوكِ أن تشعُري بي.

**أستحلفكِ بالله أن تعودي ولو مرةً واحدة فإني أتألمُ حدَّ النُّخاع!**

**آية عثمان عليات.**

# الخيانة زوجية ( بشاعة الخيانة )

أتذكر ...اخر ليلة في سريرها ....اخر دفء تحت غطائها ...رفوف خزانتها فارغه ... أتذكر عندما لملمت أغراضها ...أراقب تفاصيل غرفتها و كأنها لم تسكنها عقدين على الاقل ...أتأمل المكان الذي احتواها كيف أصبح غريبا عنها ؟ ....اطفأت الانوار ...كيف أنام بعد أن حطمت كبريائها ..كيف أنام بعد أن قتلتها ..كيف أنام بعدما رأتني أخونها ؟؟ينتظرني يوم حافل غذا حياتي ...رهبة..حزن ..ندم ..مأساة .. اختلاط مشاعر

اخذت أتأمل تفاصيل وجها بالصور التي اعتدت رؤيتها في كل مرة استيقظ ليلا و في كل صباح ....لن أستيقظ على هذه التفاصيل الأن ! أحاول النوم كي لا تبدو عيني متعبتان فغدا سأعود لها معتذا !

في الغرفة المجاوره أولادي اغمضوا أعينهم كأنهم ناموا و لكن فضحتهم دموعهم ...هي قطعه من قلبي ...كيف أخرجتها من منزلها ..كيف أستيقظ على غير فنجان قهوتها التي تعده لي كل صباح ....ومن سيكون انيسي عصرا عندما يخرج ابنائي لملاقاة اصدقائهم ...بماذا سيضج البيت بغير صوت ضحكاتها ....من سيكون رفيقي في كل مشوار ....دموع حزن يخالطها حسرة وندم ... دفنت رأسي تحت الغطاء محاولا الهرب من افكاري ...هل ستقبل أعتذاري بعد أن خنتها ؟ هل ستنسى الذل والمهانة الذي تحملته مني ؟ اريدها ان تبقى لي فأنا احببتها ...لكن هي لم تعد ملكي ... أشتقت شاجراتنا ....لحضنها عندما تبكي ؟؟ لكنها سعيده فهي تحررت من شخص مثلي !

زد يا ليل طولا ! ماذا سأقول لها ؟ عندما تسألني لماذا خنتني؟ ماذا سأجيب ؟

كل إجاباتي حجج واهية فهي لم تقصر معي !

لكن كنت أريد أن أنتقم منها ولم أكن أعرف اني أنتقم من نفسي ...كنت أريد تعذيبها ..لكن أنا من يتعذب ..
كيف أنظر لعينيها غدا ؟
أقول لها جئت معتذرا
ستجيب : معتذراً عن ماذا ؟أتشفى جروح القلب وعلاته بالاعتذار ! ؟ وإن شفيت فماذا عن الندوب ! ؟ أيتوقف نزيف الروح بكلمة " أعتذر " ! ؟ أتسامحنا الوسائد على الدموع التي ذرفناها فوقها ! ؟ أتسامحنا الأعين على ليال ذبلت فيها بالسهر والتعب وحرمان النوم ! ؟ أينسى العقل أيام من التفكير المفرط أرهقته ليلا نهارا لسماع كلمة " أعتذر " ،لم نتعلم الكره يوما قط ولن نرهق أرواحنا بهذا الشعور فإما صديق أو غيره وهو ليس هذا ولا ذاك فما عاد سوى غريب لايمثل شيئا على الإطلاق فكيف له أن يعتذر ؟

جمانة عبد المجيد

# ياخائني الجميل

...
هذا اسمك الجديد في عقلي وقلبي أتراه أعجبك؟!
يليق بك كثيرا ياخائن قلبي وحبي وتضحياتي..
لا تقل لي لم يعجبك..
أذيت شغاف قلبي الذي أحبك، أذيتني وأذيت روحي كثيرا ياليتك تعرف..
أحببتك حبا جما "وددت لو أنني أنتشل قلبي وارميه مع هذا الحب..
كنت أعلم أنك لا تستحق هذا الحب كنت أحدق بك كل دقيقة وأخرى بدهشة وخوف، وانا أعلم أنك ستخون حبي وسيتهاوى قلبي محطما...
أين ذهبت وتركتني وحدي؟ لقد حطمتني بهذا الفراق وقطعت أوصال روحي، و بقيت صنما يعبده قلبي وأنا الذي علمته ألا يعبد الأوثان.أكرهك يا وثن قلبي،كل الغرق في بحار العشق حياة ألا الغرق ببحر حبك كان موتي.
وكنت أرى في عيناك هلاكي ...ولكن كنت أظن ان الموت في سبيل الحب حياة ..
وحتى بعد كل هذا الأذى الذي سببته لي
بقيت أريدك رغم كل الاوجاع التي آلمتني، رغم موتي آلاف المرات...

لجين هيثم رومية

# لا أدري لما الكل خان!

لا أدري لما الكل خان
لما الكل في الجرح فنان
حتى الزمن لمّ ساعاته وغاب
ولم يبق إلا نحن نبكي رسوم ذاك الباب
نحكي آلام الصبى في عمر الشباب
لا الجرح أهلكنا ولا اندمل وطاب
لا البعد أنسانا ولا العيش حلا وطاب
لازلنا نحترق ألما على أحباب
اتقنوا فن الخيانة والهجران
عزف مقاطع النكران والأحزان
الكل غاب، بعد أن سقانا كؤوس عذاب
لا أدري لما الكل خان
حتى الطيور هجرتنا وتركت تلك الأغصان
عارية لم تستطع النسيان
لا أدري هل العيب فينا أم في الزمان
أم في ذكرى احتضنت الأذهان
أم في قلوب عيبها الطيبة والحنان
أم....

نسيمة شاوش من قسنطينة

# الصداقة المزيفة

أين أنت؟أين وعودك!كلماتكِ!نظراتكِ!أين الأمان!الراحة!الثقة!الهدوء..!أيعقل أن هذه مجرد تفاهات!خرافات تحت مسمى الصداقة!نعم صديقتي المزيفة،أجيبيني ماذا فعلت لكِ!لماذا إستغليتِ كل هذا الحب لمصلحتكِ فقط!؟لماذا!؟أخطئي أني إعتبرتكِ صديقة الروح!كان كل همي و أولوياتي أن أراك سعيدة بعيدة عن الحزن!أيعقل أن يكون جزائي تركي بكل بساطة و برودة قلب و أعصاب!رغم أني ألحيْت و تضرعتُ لكِ بأن لا تتركيني أبدا سبقت الزمن و أكدت لكِ أني أحتاجكِ..لكن تركتني..!!بكيت في صلاتي،دعائي،جلوسي،نومي،نهوضي فقط لترتاحي و أتأكد أنك الوديعة التي بيني و بين الله..كنتِ ترافقينني بكل ثانية حتى في غيابك عهدتُ على بقائكِ...بالمقابل كنت أنتظر منك إبتسامة،نظرة،كلمة تنسيني هم مرَ الزمانِ..لكن للأسف كل شيئ كان فيكِ مزيفْ...إستغليتِ مشاعري عواطفي و أبكيتيني دماً بدل الدموع...أعلمتكِ أني فقدت أحبتي،و أني تعبت بالمسير برحلتي هذه..لكن للأسف خذلتني و لم أتوقع الخذلان و الإنسحاب منكِ أنتِ...هانت عليكِ..هانت كثيرا..و في الأخير كان العزاء لي فقط..حاربت،ضحيت و فعلت كل ما بوسعي أن أفعله لأجلكِ...سحقا..سحقا صدمتني الخيانة و الإستغلال الفظيع التي كنتُ أنا ضحيتهُ..شعور مؤلم لا يطاق و أنا المتضررة الوحيدة وراء هاته المجزرة...

..

زوارق إكرام بوسعادة ولاية المسيلة..

# طعنتني الرماح

ضائعة في طيات الذكريات، أوجاعي كانت تتودع في الرمق الأخير، روحي أفلتت مني، لكني عزمت أن أفتش بين أشلاء الكلمات علنّي أجد مايؤنس وحدتي ويهدأ كربتي، بحيرة أحزاني تكاد أن تنفجر من أساها عليا، جلست في غرفتي لا أقوى على مجاملة الغير، مازالت أفكاري شاردة الحروف ومازالت الحروف تبحث عن شتاتها، إحترقتُ من فرط الخيانة، دُمرت بين حفرات الإهانة، تلاشت روحي البريئة، صار الحزن من أسمى صفاتي، شريط ذاكرتي يسترجع تلك الآهات التي خانتني هي الأخرى، عبراتي تجيد الهروب، قلبي المجروح مفجوع هو الاخر، ففي داخلي كل شيء ممزق أيحق لكم أن تحكموا على مظاهري الطاهرة , كيف لمن وثقت بهم طعنوني في شرفي؟.
في كانون الاول وعلى غير العادة ,حينها الساعة كانت تشير إلى 00:00 تسائلت مالذي يحدث؟ لماذا لم تدق بعد؟ كنت أظن أنها توقفت وإذا بي أرى كل ساعات المدينة متشابهة، لوهلة ظننت أنها تتلاعب بمشاعري , لكن أدركت أنها تعلم هول الأحداث فالرماد تناثر ولهيب كياني كان يتوجس خيفة يرمقني بنظرات إزدراء ,تلعثمت الآهات مختنقة ,كيف لأقرب المقربين خدعوني؟ رموا الإهانات على عاتقي وانا التي ليس لها علم بما يحدث ,تداري نفسي الأحداث والعتاب أسوأ من البقاء ,والذكريات تنزف ألما عن حالي ,حتى غيرتهم مني ومن قوتي سرقت مني ضحكتي ,إستنزفت مجاراتي ,سلبت أفكاري واعتلت رفاتي. غبت اسقي نفسي حتى تقوى ,لكنها كانت دائما تسألني اين يباع النسيان؟ اين اجد تذاكر الصبر؟ كانت تدفعني لابحث لها عن رداء القوة حتى تحارب نظرات الغير وواجههم بالحقيقة ,لكن هي في ذاتها منكسرة القيد.

**بقدي خالدية ولاية تيسمسيلت**

# تراهات أنثى في العشرين

**أأسميك الخائنة!!!!**
**أسميتك صديقتي المتمردة أتريدين أن أخبرك السبب ؟؟؟ حسنا سأخبرك في يوم مر طبعا ولن يعود كنت صديقتي كنت ملاذي كنت منبع البسمة ومكبح الدمعة كنت هذا وذاك أترين إنتظري لازال هناك شيء آخر كنت أتمنى لك الفوز حتى أتذوق لذة النصر أيعجبك هذا ....لاتقاطعيني كان حبل الوصل أرمي به بعيدا وأبادر ولا أعاتب ببساطة لأنك صديقتي أما الآن ماعاد للحب وصل يوم أيقنت أنك تجردتي من صداقتني وأصبحتي تزعمين الحب لغيري ولا تهتمي لبعدي هناك كان الوصول وانقطعت الأخبار ولذت بالإبتعاد لما طبعا لكي لاأحشر في مكان لايليق بي وليس لي من الأساس الصداقة هي سؤال والمودة ولو طالت المسافة ستبقى الصداقة سيارة الأمان تختزل الزمان وتقرب الأحباب لما أقول التراهات لو تعلمتي درس مرارا وتكرارا سترسبين لا محال لأن القلب لم يتعلم معنى الفداء**

**حمدان فاطمة**

# سقوط روحي

أليت حبي ينزع ثوب الإنكسار
أليت فؤادي يفهم عتاب الألحان
أليتك حلما بين الصحوة و الخيال
أليت سهمك عبر جسر الأعذار برقا
زجاج حطام ذاتي ينزف دمعا قاتما
صوت أهاتي تسكن جوف الأصم
مدن حبي تغربت من أحلامي ليلا
قطعت حبل فرحي بنظرة بؤس
ضحكاتك أمام شتاتي نار قاتلة
مسرحيتك ربيعها بكى صيفا
أنا هنا بلا وداع ولا امس ولا يوم
أعلنت موتي في داخلي بلا حداد
مرأتي أمانت بحبك فتصدعت بكاءا
زمن صار فصلا بلا نجوم ولا سماء
تشردت نبضات الروح في يد قاتلها
ياويحك يا سفاح المشاعر غدا مقبلا
عثراتي خطايا في دبرك المشؤم
يامن دفنت شغفي بلا كفن ولا اه
احترز من ليل بلا صباح غسق أحمر
شقائي حزني أهاتي بك كتبت
فيالا حماقت قلب بك تعلق

منى كارك من ولاية سوق أهراس

# سجائر قلبي

أخبرتك بأنني أكره الدموع فأبكيتني، أخبرتك أنني أكره الخيانة فخنتني، أخبرتك أنني لا أقوى على البعد فهجرتني، الآن تدّعي أنك حبيب .بعد أنْ غدر بها حبيبها، قالوا لها :كيف لم تكتشفي أنّه كاذب مخادع؟
قالت لهم :كُنت أُبصر ولا أرى .الغدر كالموت لا تسمح البتة بالفوارق . الحب يتحمل الموت، والبعد أكثر ممّا يتحمل الشك والغدر .الخُذلان مُؤلم حين يشبعنا حد الوجع، حد الانتهاء من كل شيء، نسمع صوت ذلك الذي سبب حُقنة الألم داخلنا، صوته ما زال يَدوي لأنك لن تنسى.
قمة الخذلان أن أعلمك أول دروس الوفاء،وتلقنينني انت. أقسى دروس الغدر، أن أوفيك كل حقوق العشق، وتسلبيني أنتِ كل حقوقي الإنسانية لأدور حول نفسي في حلقة مفرغة، أبحث عن الأسباب والمسببات.
سأعيشُ حَيآتي لمن يبآدِلنُي مشآعِر آلمحَبه آلصَآدقه ، ولن تتوقفَ حيآتي على شخصَ فآرقني ولآ صّديقْ خَآب آلظنّ به.

**ايمن طقيع من الجزائر ولاية بسكرة**

# غدر الزمن

قد تثق ثقة عمياء به ، وقد تبوح له بجميع أسرارك ، حينها تتدمر وتكتشف حقيقته ، كأنك أنطعت بظهرك من أقرب الناس على قلبك ،وتتفاجئ عندما يبثون سمهم بجسدك طيلة تلك الفترة ، لكن لست أول شخص يتم غدره ولا آخر شخص ، لنتماسك لمكافحة تلك ظاهرة المتأصلة في عروق أحدنا ، قد سأئمنا تلك الجروح المتكسرة في قلوبنا ، الخائن سيلقى حسابه يومًا لأنه لم يصن تلك رابطة بأنواعها ، اليوم على ضفاف زمان كثرة فيه تلك مظاهر ، لن تتوقف على كلام فقط بل أصبحت قولًا وفعلًا والذي كان معك اليوم بعدها أصبح ضدك ، وأنت لست الخاسر بل هو سيلقى أيام يتمنى بها أن يصبح جسدًا من تراب ،فهذا مصيره.

شهد أحمد نصار الأردن

# إلى كل خائن

أيها الخائن هل تظن أن خيانتك وخداعك لها سيجعلها ضعيفة،وأنك كسرت قلبها ودمرت حياتها ،ولن تنهض من جديد ،أنت مخطئ ربما ستتألم كثيرا ،وتلعنك كل يوم ،لأنها وثقت في الشخص الخطأ ،وأنها ضيعت سنين من أجل شخص لا قيمة له ،وأنها صنعت أحلام وردية في عقلها لتكتشف بأنها كانت تعيش كذبة وأنا ذاك الشخص خائن ،...يا سيدي الخائن هي لن تصبح ضعيفة مثلما تظن بل بفضلك ستصبح شامخة كشموخ جبال جرجرة ،قوية كالجليد ،وصلبة كالحديد ،وصامدة كالنسر ،تصبح لديها مناعة ضد الألم والوجع والخذلان ولن تثق بأحد بسهولة ،وربما ستصبح قاسية بلا إحساس ،ستعتزل الجميع لفترة ،وربما ستبكي علي وسادتها ليلا ،وتتذكر اللحظات الجميلة التي عشتها مع شخص كاذب ومحتال وماكر ،إذا ظننت أنك انتصرت عليها فأنت مريض لأنها بكل الأحوال هي الفائزة والمنتصرة لأنها أحبتك بلا حيلة ،كانت عواطفها تجرفها إلي الهلاك وهي عمياء لا ترى ،بل تظنك ملاكا نزل عليها من السماء ليحتويها ويشعرها بالأمان والحنان ،وأنت كنت كالشيطان في هيئة بشر أغرقتها في بحرك ،وجعلتها كالعمياء لا ترى حقيقتك السوداء كسواد الظلام ،لكن الله أحبها وأظهر وجهك الحقيقي وبأنك شخص مجرد من الإنسانية وبلا ضمير ،وقلبك كقلب الصقر لا يحس بأحد ،أناني لا يحب إلا نفسه ،يا سيدي الخائن هي سيعوضها الله بأفضل منك وستشفي منك وتنساك نهائيا كأنك لم تكن يوماً ،ستمحيك من الوجود ،وتصبح شخص آخر لا تعرفه ،سيعوضها الله بشخص يعرف قيمتها ويحافظ عليها أكثر من نفسه ويحترمها ويقدرها ويحاول إسعادها بكل الطرق التي تتيح له ،أما أنت فستبكي علي خسارتها لها ،ستشرب من نفس الكأس يوما وهو" الخيانة"لأن الدنيا تدور وكما تدين تدان والله

يمهل ولا يهمل ،إذا لم تشرب ولم تذق كأس الخيانة فإن ذنب تلك البريئة سيصل إلي إبنتك التي لم تخلق بعد ،فهل لازلت تفكر في خيانة شخص ما يوما ؟..والخائن لن ينجو من عقاب الله مهما مر من سنين ،وسيعيش ما عايشه لغيره فاعرفوا بأن أجمل شيء هو الصدق والصراحة ولا للخيانة والغدر.

ليندة بنور

# نفق الغدر

أصابتني... جرحتني من قلبي أدمتني... أنياب الغدر تنهشني... تمتص من طاقتي تستنزفني...
هل أبكي على نفسي؟ أم على صديق خانني...
صديق بادلته أفكاري و أحلامي...
تقاسمت معه أفراحي و آلامي...
شكوت له كل أحزاني و همومي...
صديق كان في يوم من الأيام هنا معي...
وفجأة بلا مقدمات طعنني في ظهري...
شوه سمعتي و بث كل أسراري...
نعم أبكي على صديق باعني.... وغرس خنجر الغدر في قلبي...
صديق زرعت له زهورا و بالشوك بادلني...
لكني.. أعلم أنك ستقرأ كلماتي... والله علمتني درسا لن يمحى أبدا من ذاكرتي... و ها أنا من خيانتك تكتب أناملي ... فقد دونت أشعارا يلعنك كل من قرأ لي ..
حتى وإن تأسفت ستبقى خائنا في نظري...

حميد شيماء تيسمسيلت

# "صرخة الغدر"

جبروت الأيام يُبكيني ....و أنياب الغدر تنهشني
الحزنُ كلَّ يومٍ أتجرعه ....والألم من كل حدب يحاصرني
حياتي ظلامٌ .... والوحدة تُدميني
الذكريات تُحييني تارةً ....وتارةً تُميتني
الذهن شاردٌ ....و أفكار مشتتة تُراودني
صرخة بين أضلعي عالقةٌ ....حتى الهواء صار يُضايقني
أشلائي مبعثرةٌ ....من ذا سيلملمني
فحتى الصَّاحبُ الذي آمنتُهُ ....من كأس الخذلان أذاقني
بالحب رويته ....و بالشوك بادلني
أبذل قصارى جهدي أن أنساه ....فأبى همي أن ينساني
فبكى بعضي على بعضي معي .... و أشلائي تُرثيني
تُهدأ من روعي و تُحدثني ....قويةً كوني
و صوت من داخلي منبعثٌ ....يخبرني أن الله سيشفيني
فوكلتت أمري يا خالقي ....طيِّب خاطري واجبرني

عدار صبرين من تيسمسيلت

# عابر خائن

الخيانة داء يبتلى بها ضعفاء النفوس والشكيمة أيها العابر،فهي تحط من قدر المبتلي بها ولا ترفعه والانغماس فيها تجعله متلبد المشاعر حتى مع نفسه.
ولكن الظاهر أن إيمانك المزعوم بذلك جرك إلى أن تختزل الطريق لتصل إلى ضفة أحلامك وآمالك بدون مشقة السفر إليها،ونسيت مبادئك التي طالما تغنيت بها على وتر أنغامك الشجية، وطرت إلى عصفورة أخرى تطربها برخاوة كلامك بصوت بلبل الذي يحمل في طياته أهداف باطنية، وأنت تعلم قصدي جيدا فلك دهاء ثعلب وذكاء ذئب فلا تتغابى.
وأعلم أنك الآن في غاية السرور لما تمكنت منه بإتباع خطة بمكر العجائز، وأكملت دربك غي آبه بما اقترفه قلبك الأسود بإعلانك الثورة على الإنسانية فاسحا المجال للملذات تحركك يمين ويسار كما يتصرف محرك الدمى بالعرائس،فكشفت عن وجهك المختفي وراء قناع والذي كان غيابه عن ناظري من أجمل منت علي الحياة المستمرة برحيلك، فأنا وأعوذ من كلمة أنا لست بضاعة تنتتهي صلاحياتها مع حلول سنة جديدة وسطوع موضة سكنت أحلام من سمع بها ورأاها.
فلا تخف علي أن أنبك ضميرك يوما فلا خوف على من ذاق سهو متعمد طال أمده، ولا تتخيل حالتي من دونك فأنا على مايرام،وتأكدبأنك أصبحت ذكرى عبرت تاريخي المرمم بزجاج أطل من خلاله على خفايا النفوس وغمامة على عيني أمثالك، لن تستطيع لا شراءه ولا خدشه بأبهض الجواهر وأصلب الأحجار.
واستمر في هوايتك لعلك تلمع في سمائها،ودع السذاجة لنظرائي نقتات منها وتكون معاشا لنا ولو لاتقارن بما حصدته حذاقتك.

**ومن يدري ربما يأذن لنا القدر بالإلتقاء ونتحدث كغريبين تسعى إلى استحواذه،فتجدني شخص آخر وأكون أول من يزيل نعمتك ليس حسدا ولكن نكاية ظريفة تعكر مزاجك، وتيقن أن الدنيا لم تخلق عبثا وأن طعم الخذلان لن يبق علقما إلى الأبد، فكل شيء فان، وأن قذائف الغدر سرمدية لم تبدأ معك ولن تنتهي بعدك، حتى يرث الله الأرض ومافيها، وأخيرا كن على إطلاع بأني عاهدت نفسي أن أحميها من شظايا شياطين الإنس وأتعوذ من شياطين الجن حتى لا أكون نسخة منك، والله لا يضيع أجر المحسنين.**

**سارة بلغول من ولاية جيجل**

# إلى صديقي الخائن..

لا اعلم متى بتحديد، بدأت ترسم خطتك اللعينه لأقع فريسة لخيانتك، كنت اقرب الأشخاص لقلبي، لماذا كسرت ثقتي الكبيرة بك؟، حتى عندما قاموا والدي بإخباري بأنك شخص سيئ، كنت اكذبهم، ولكنك بعد فترة طويلة من صداقتنا الحقيقة اقصد المزيفه، اكتشفت انك ليس صديقا جيد، لماذا خنت ثقتي؟، في السابق كنا نمسك ايادي بعضنا، اما بعد خيانتك فقط اصبحت العلاقة بيننا ذكريات فحسب، شكرا على خيانتك.

-رشا حسام الزروق/ليبيا

إنتهى.